عجب كل العجب يا ناس شبل حيدر صويب الراس

ألف لا باس ألف لا باس

شمسُ المعالي لا تبالي إن عَرى الكونَ الضبابْ
فالصبحُ تالي لليالي ليس يُخفى بالسحاب
والحقُ عالي بالجلال رُغمَ إعصارِ الصِعاب

يبقى على رُغم الألى راموا لهُ أن يُخذلا
دوماً عليا رُغمَ البلية

بالله منصورُ

ليسَ تُخلدْ أو تُمجدْ ذكرى أفّاقٍ زنيمْ
حينَ يُوسدْ ذا يُخلدْ في عذاباتِ الجحيم
يبقى مُؤبدْ ليس يُرفد إنهُ كانَ لئيم

ذاك يزيدٌ ذاقَ ما ذاقَ طعاماً علقما
هذا جُناهُ مما أتاهُ

في حقِ حيدرْ

كلُ طاغٍ مشى في دهاليزِ الشقى
سارَ بالظلمِ والجورِ في أهلِ التُقى
تاهَ في التيهِ ألا يدري إلى ما المُنتهى
عشقَ السلطانَ والجاهَ وعاشَ المُشتهى
سفكَ الدمَ لا يرقبُ اللهَ ولا
يرعوي عن حرامٍ أتاهُ وَجلا
سوف يأتي يومٌ لا ينفعُهُ ما جمعَ
وينادي ليتني التربُ فهلّا سمعَ

ذاك دربٌ ليسَ يَحيدُ عنهُ فرعونٌ أو يزيدُ
بل كلُ يزيدٍ قد شاعَ الظلامَ
في دنيا العبيدِ لا يُبدي النَدامة
عاثَ في الأقوامِ فَسادا دانَ بالإرهابِ فَسادا
فقادَ العبادَ في درب الرغامِ
وشادَ فشادا ألوانَ الحمامِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

جَـــاءَ الشـــبابُ والعـــذابُ في محيـــاهُ بَـدَا
نـــادىَ أبـــاهُ مـــذ أتـــاهُ بعـد تقبيـلِ اليـدِ
عـــذراً إمـــامي أنـتَ ظـِـامي وأنـا نفسـي الفِـدا

طفلـكَ يـا بـنَ المرتضـى أظُنُّـهُ ذَاقَ القَضَـا
وسـطَ الخيـامِ فالكـلُّ ظامـي

والقلـب جمـرة
أنـت ذِراعـي في النِّزاعِ أنـتَ للدّاءِ الشّفا
قـد جئـتَ سَـاعي للـوداعِ فعلـى الدّنيـا العفَـا
نـاعيكَ نـاعي مُذْ سـماعي قولـكَ السّعدُ اختفـى

لكـنْ حبيبـي إن لـي خـيراً لـدَى الـربِ العلـي
والخـيرُ قـادمْ في كـف فاطـمْ

يـوم الجـزاءِ

قبـلَ الوالدُ الحر تقبيلَ الوداعْ
قال مولايَ هل بعد فرقاكَ إجتماعْ
قال يا قرةَ عينـي إن في الحشـرِ اللـقا
عنـد طه وأبيـكَ المرتضى أصـلَ النّقا
رفـعَ الطرفَ عالي وهل الأدمعَ
قال فليـروني الماء ذاك الأنـزعَ
قـالَ مولايَ أهـلَ أطلـبُ أمـراً سيدي
قُـل إلى أمُك أن تغفـر لـي قُصّر يـدي

عندمـا تـأتي فـي القيـام سـيدي فاتحفـها بـسَهام
وكلـي رجـاءُ أنت ترضـى بذاكَ
وقـلْ إنّ روحـي قربـانُ فِـداكْ
سـلْ شـبلُ الخـيرِ الحسّـامْ جـالَ فـي الأعـداءِ وحـامَ
فمـاجَ الأعـادي منـهُ كالسفينـةْ
وكـلٌ ينُـادي يرجـوا من يُعينَه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

جـــت الغريبـــة وهـي كئيبـة والدمـع سـيل انحـدر
قـالت حبيبـي يـا نصيبـي والقلـب منـها إنفطـر
يـا مـا ليـالي جا فـي بـالي قبـل مـا يمضـي العمـر

أبقـى وشـوفك يـا البـدر عريـس وانـي أفتخـر
لكـن حبيبـي هـذا نصـيبي

ماتحقـق ارجـأي

يـا بنـي يـا روحـي ذي جروحـي بـس تسـولف تندمـل
قلـها يـا يمـا هـذي غمّـا ابوجـه أبويـا والأمـل
واجـب علينـا يـا حزينـة نفتـدي خـير العمـل

وانـت بعـد يـوم الحشـر يـومٍ تجـي خـير البشـر
ويـش التقوليـن شالعـذر تبديـن

لجـواب فاطـم

ويـن ياليلى قربانج أوين الفدا
وانا جدي النبي ويش أنا باناشده
لمـا تهدي كـف إبنـها فاطمـة أم البنـين
ورملـة لمـا اتقـدم الجاسـم لعند أم الحسـين
وانا يمّه أريـدج لعنـد أم الحسن
ترفعي الراس وتقدمي راسي الثمن
هلـت ادموعـها وقـالت حبيبـي يا علـي
أروح يأبنـي أو خـل قلبـي نـارٍ ينجـوي

ضمتـه ليـها وهـي لهوفـة تـدري حـرب الأعـدا مخوفـة
والحـزن كسـاها نيـران المـآسي
والسـعد نسـاها وخلاهـا تقاسـي
روح يـا بنـي وخلنـي بـالأحزان روح يا بنـي ظـامي أو عطشـان
آنـي يـاعلاجي ويا روح الحشـاشـة
من بعـد سـراجي طلقـت البشاشـة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميـر

ظَلَّ يُنَادِي في الأَعَادِي مِثْلَ لَيْثٍ يَزْأَرُ
هَزَّ الشِّدَادَ والوَهَادَ وهو فَرداً يخطرُ
والخوفُ بادٍ في الأعادِ منهُ رُعباً تُنفِرُوا

قَالوا أتانَا حيدرةْ فَرُّوا فَذَا ليثُ الشَّرى
لَبَّى المُنادي لمَّا دعاهُ
للنَّصرِ قَادِمْ

كانَ كسوفٌ وخسوفٌ أو كنارٍ بالهشيمْ
هولٌ مخوفٌ بألوفٍ وصفوفٍ كالرَّميمْ
باتَ حتوفٌ وصروفٌ بلَ هو الريحُ العقيمْ

عزريلُ في كفيهِ قدٌ باتَ ولن يُبقي أحدْ
فروا هروبًا قبلَ المنونِ

بَين العساكرْ

وإذا بابنِ سعد أتاهُمْ قَائِلاً
ليسَ ذا حيدرٌ فَارجعوا يا ذَا الملا
إنهُ الأكبرُ يا قومُ إليهِ فارجعوا
فأتاهُ القومُ ويلٌ القومِ ماذَا صنَعوا
بينمَا كانَ في الجيشِ كالليثِ يصولُ
إذ على الهامِ يأتي حُسامٌ لجهول
فرمى بالجسمِ فوقَ الخيلِ والدمُ يسيلُ
ظنَّه للوالدِ المفجوعِ يأتي ويميلُ

غيرَ أن الدَّم تهامى في عيونِ الخيلِ فَهامَ
أتى للأعادي فانثالوا عليهِ
بكل العتادي قد شُتِّتَ إليهِ
فأصابَ البدرَ الخسوفُ وهو ملقىً وسطَ الألوفِ
نادى ~~عمّاه~~ أباهُ خذ مني السلامَا
قد حانَ الفراقُ قد حانَ الحمامَا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير